قالوا فاخبرنا عن غير ما قال مررت بها بوادي
التنعيم قالوا فما عدتها واحمالها وهيأتها
ومن فيها فقال هيئتها كذا وكذا
وفيها فلان وفلان بقدوها جمل ازرق
عليه غرارتان مخيطتان تطلع عليكم
عند غروب الشمس الحديث قالوا وهذه
آية ثم خرجوا يشتدون نحو الثنية
يقولون لقد قص محمد وبين حتى اتوا
ثنية فجلسوا عليها ينتظرون متى
تغرب الشمس فيكذبونه وجاء شاء
من ذلك صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم وعظم وفي الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم ان النهار
ليزيد فيه بقصد بقا لقوله صلى الله
عليه وسلم فما طلعت الشمس على الجبال
حتى اتت القافلة ومن فيها فقال
قائل منهم والله هذه الشمس قد غربت
وقال اخر والله هذه الابل قد طلعت
يقدمها بعير ازرق وفيها فلان وفلان
كما

كما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يؤمنوا وقالوا ان هذا لسحر مبين
واختلف العلماء هل كان الاسراء بروحه
ام بجسده صلى الله عليه وسلم والصحيح
انه وقع مرتين كذا ومرتين كذا ثم قال رحمه الله
وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

شرح اللفظ وبت ترقى اشارة الى ما سبق
من انه صلى الله عليه وسلم بات يصعد
من سماء الى سماء والقاب القدر وكذا
القيب والقاد والقيد واختلف في معنى
القوسين فقيل القوس ما يرمى به
واصله مقدار قوسين قال مجاهد
معناه حيث الوتر من القوس وهو
اشارة الى الزيادة في القرب واصله
ان الحليفين من العرب كانا اذا ارادا
عقد اخر حبلا يعقوبهما فالصقا بينهما
يريد ان بذلك انهما متظاهران يجاني كل
واحد منهما عن الاخر وقال عبد الله بن مسعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)